صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فإنه جعل مضر التي هي أرومة رسول ا أصل فخره وقعدد سؤدده فأصاب الفخر في قوله وفاز بالشرف في شعره .

قال المولى صلاح الدين الصفدي C في شرح لامية العجم وإنما ذكر خازما لأنه مولى خزيمة بن خازم التميمي وإنما نزل أبوه الموصل فنسب إليها .

ومن لطيف ما يحكى أن معاوية بن أبي سفيان كان جالسا وعنده جماعة من الأشراف فقال معاوية من أكرم الناس أبا وأما وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة فقام النعمان بن العجلان الزرقي بعدما أخذ بيد الحسن فقال هذا أبوه علي بن أبي طالب وأمه فاطمة وجده رسول ا وجدته خديجة وعمه جعفر وعمته أم هانيء ابنة أبي طالب وخاله القاسم وخالته زينب فهذا هو الشرف الذي لا يدانى والفضل الذي لا يبارى .

(وقريب من ذلك ما يحكى أنه جرى بين عبد ا بن الزبير وبين معاوية كلام طويل في آخره فقال ابن الزبير ما مثلي يهارش ولكن عندك من قريش والأنصار ومن ساكني الحجون والآطام من إن سألته حملك على